سِلْسِلَةُ

القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ

جُزْءٌ

فِيهِ قِرَاءَاتُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

[الجمعة: ٥].

تَأْلِيفُ

العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ القَارِئِ المُفَسِّرِ فَوْزِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ ورَعَاهُ، وجَعَلَ الجَنَّةَ مَثْوَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ
الْمُقَدِّمَةُ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا؛ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنَّ خَيْرَ مَا صُرِفَتْ فِيهِ الْأَعْمَارَ كِتَابُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالْعُلُومُ الَّتِي تَخْدُمُهُ وَتُبَيِّنُهُ، وَعِلْمُ الْقِرَاءَاتِ عِلْمٌ جَلِيلٌ شَرِيفٌ، وَهُوَ مُهِمٌّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

لِذَلِكَ كَانَتِ الْقِرَاءَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ ثَرْوَةٌ عَظِيمَةٌ لِمَا لِهَذَا الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ مَنْزِلَةٍ عَظِيمَةٍ، مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا تُعْطِي كُلَّ قِرَاءةٍ مَعْنًىٰ جَديدًا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

فَفَضْلُ هَذَا الْعِلْمِ عَظِيمٌ إِذْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ تَعَلُّقًا قَوِيًّا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، بَلِ اِسْتِمْدَادُهُ وَقَوَاعِدُهُ وَأُصولُهُ هُوَ هَذَا الْكِتَابُ الْكَرِيمِ.

لِذَلِكَ اِسْتَعَنْتُ بِاللهِ تَعَالَىٰ فِي كِتَابَةِ هَذَا الْجُزْءِ الْمُبَارَكِ فِي شَرْحِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: **﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾** [الجمعة: ٥].

لِيَسْتَفِيدُ طَلَبَةُ الْعِلْمِ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ اللَّطِيفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَنْ ثُمَّ الْعَمَلُ بِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ التَّوْفِيقَ.

كَتَبَهُ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٥].

☆ القِرَاءَاتُ فِي الآيَةِ:

* العَظِيمُ مَثَلُ:

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بالإِدْغَامِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ بِإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْمُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ يَعْنِي: إِدْغَامَ الْمِيمِ فِي الْمِيمِ هُنَا.(١)

القَارِئُ:

---

(١) انظر: «مُصْحَفَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ عَلَىٰ الأَوْجُهِ الرَّاجِحَةِ المُعْتَبَرَةِ» للحُمْرَانِيِّ (ص٥٧٦)، و«مُصْحَفَ دَارِ الصَّحَابَةِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» لابنِ شَرَفٍ (ص٥٣٣)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٦٧٩ و٦٩٧)، و«جَمَالَ القُرَّاءِ» للسَّخَاوِيِّ (ج٢ ص٤٨٥)، و«التَّخْلِيصَ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لأَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيِّ (ص٤٣٦)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص٢٠١ و٢٢٠ و٢٢١)، و«المُبْهِجَ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لسِبْطِ الخَيَّاطِ (ج١ ص١٤٨)، و«مُصْطَلَحَاتَ عِلْمِ القِرَاءَاتِ» لهُدْهُد (ج٢ ص٦٨٧)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢١)، و«تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٣٤ و٢٣٦)، و«القِرَاءَاتَ العَشْرِ» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«الشَّامِلَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرِ الكَوَامِلِ» لهُ (ص٥٥٣)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» للقَاضِي (ص٤٤٧)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّةَ» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١٨٠)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآنِ» للجَرْمِيِّ (ص٢٨ و٢٩).

١) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ الْمُقْرِئُ؛ بِرِوَايَةِ السُّوسِيِّ: عَلَىٰ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.

٢) قَرَأَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ الْمُقْرِئُ.(١)

يَعْنِي: بِخُلْفٍ(٢) عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَيَعْقُوبَ بِإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ.

* التَّوْرَاةَ ثُمَّ:

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بِالإِدْغَامِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ بِإِدْغَامِ الْمُتَقَارِبَيْنِ بَيْنَ: «التَّاءِ»، و«الثَّاءِ»؛ أَيْ: إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الثَّاءِ هُنَا فِي الْمُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ.(٣)

---

(١) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٨)، و«الطَّبَقَاتَ» لخَلِيفَةَ (ص٥٧٢)، و«وَفَيَاتَ الأَعْيَانِ وأَنْبَاءَ الزَّمَانِ» لابنِ خَلِّكَان (ج٥ ص٤٣٣)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٣٨٦)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص١٤)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٩٤)، و«الطَّبَقَاتَ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٣٠٤)، و«بُغْيَةَ الوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ» للسُّيُوطِيِّ (ج٢ ص٣٤٨)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّةَ» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١١٢)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآنِ» للجَرْمِيِّ (ص٣٤٢).

* يَعْقُوبُ: قَارِئُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي عَصْرِهِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، وَهُوَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ الْعَشَرَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٠٥) هـ.

(٢) قَرَأَ بِخُلْفٍ عَنْهُ: هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَعْنِي أَنَّ هَذَا الْقَارِئَ لَهُ فِي الْكَلِمَةِ الْمَعْنِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ وَجْهٍ فِي قِرَاءَتِهَا.

(٣) انظر: «مُصْحَفَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ عَلَىٰ الأَوْجُهِ الرَّاجِحَةِ المُعْتَبَرَةِ» للحُمْرَانِيِّ (ص٥٧٦)، و«التَّبْصِرَةَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَةِ» للخَيَّاطِ (ص٣٥٣)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٦٧٩ و٧٠٠)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص٢٢٦ و٢٣٠)، و«غَايَةَ الاخْتِصَارِ فِي قِرَاءَاتِ العَشَرَةِ أَئِمَّةِ الأَمْصَارِ» للعَطَّارِ (ج٢ ص٦٨٢)، و«القِرَاءَاتَ العَشْرِ» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«الشَّامِلَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرِ الكَوَامِلِ» لَهُ (ص٧٥٣)، و«تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٣٤ و٢٤٨)، و«جَمَالَ القُرَّاءِ» للسَّخَاوِيِّ (ج٢ ص٤٨٥)، و«مُصْطَلَحَاتَ عِلْمِ القِرَاءَاتِ» لهُدْهُد (ج٢ ص٦٨٧ و٦٨٨)، و«التَّخْلِيصَ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لأَبِي مَعْشَر الطَّبَرِيِّ (ص٤٣٦)، و«المُبْهِجَ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لسِبْطِ الخَيَّاطِ (ج١ =

وَالْمُرَادُ مِنَ الْمُتَقَارِبَيْنِ: مَا تَقَارَبَا مَخْرَجًا، أَوْ صِفَةً.(١)

القَارِئُ:

١) أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ المُقْرِئُ؛ بِرِوَايَةِ السُّوسِيِّ: عَلَىٰ أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.

٢) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ المُقْرِئُ.

يَعْنِي: بِخُلْفٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَيَعْقُوبَ بِإِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ(٢) بِالإِظْهَارِ.(٣)

* حُمِّلُوا: بِتَشْدِيدِ المِيمِ.

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: «حَمَلُوا»؛ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْحَاءِ ؛ يَعْنِي: مُخَفَّفًا مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ.(٤)

=

ص١٨٨)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَة في القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَواتِرَةِ» للقَاضِي (ص٤٤٧)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآنِ» للجَرْمِيِّ (ص٢٨ و٢٩).

(١) وصِفَاتُ الحُرُوفِ: هِي كَيْفِيَّةٌ تَعَرُّضٍ لِلْحَرْفِ عِنْدَ حُصُولِهِ فِي الْمَخْرَجِ مِنَ: «الجَهْرِ»، و«الرَّخَاوَةِ»، و«الشِّدَّةِ»، و«الهَمْسِ»، و«الإِطْبَاقِ»، و«التَّوَسُّطِ»، و«الاسْتِعْلاَءِ»، و«الاسْتِفَالِ»، و«الانْفِتَاحِ»، و«الإِذْلاَقِ»، وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الَّتِي لَهَا أَضْدَادٌ.

وانظر: «التَّبْيِين في أَحْكَامِ تِلاَوَةِ الكِتَابِ المُبِين» لدَرْيَان (ص١٩٤).

(٢) وَهُمْ: «نَافِعُ المَدَنِيُّ»، و«ابنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ»، و«عَلِيُّ الكِسَائِيُّ»، و«حَمْزَةُ الزَّيَات»، و«عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ»، و«ابنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ»، و«أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ»، و«خَلَفُ بنُ هِشَامٍ».

(٣) الإِظْهَارُ: هُوَ النُّطْقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ بِدُونِ غُنَّةٍ.

(٤) انظر: «البَحْرَ المُحِيطَ» لأَبِي حَيَّانَ (ج٨ ص٢٦٦)، و«الكَشَّافَ عَنْ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ» للزَّمَخْشَرِيِّ (ج٤ ص١٠٣)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢١)، و«التَّيْسِيرَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ»

=

القَارِئُ:

١) يَحْيَىٰ بنُ يَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ المُقْرِئُ.(١)

٢) زَيْدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الكُوفِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

وقَرَأَ الجُمْهُورُ: «حُمِّلُوا»: مُشَدَّداً مَبْنِيّاً للمَفْعُولِ.

* التَّوْرَاةَ:

١) أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بِالْإِمَالَةِ؛ أي: إِمَالَةِ فَتْحَةِ الرَّاءِ وَالألِفِ هُنَا، وَهِي الْإِمَالَةُ الْكُبْرَىٰ، وَيُقَالُ لَهَا: إِمَالَةٌ مَحْضَةٌ، وَهِي أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ، وَبِالألِفِ نَحْوَ الياءِ ؛ وَالْإِمَالَةِ تَقَعُ فِي الألِفِ، وَفِي الْفَتْحَةِ، وَفِي هَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فِي الْوَقْفِ.

وَمَعْنَىٰ: إِمَالَةِ الألِفِ، وَالْهَاءِ السَّاكِنَةِ: تَقْرِيبُهُمَا مِنَ الياءِ، وَمَعْنَىٰ إِمَالَةِ الْفَتْحَةِ: تَقْرِيبُهُمَا مِنَ الْكَسْرَةِ.

=

للدَّانِي (ص٢٢٦)، و«غَايَةَ الاخْتِصَارِ فِي قِرَاءَاتِ العَشَرَةِ أَئِمَّةِ الأَمْصَارِ» للعَطَّارِ (ج٢ ص٦٨٢)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص٧٨).

(١) انظر: «سِيَرَ أَعْلامِ النُّبَلاَءِ» للذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٤١)، و«مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» لهُ (ج١ ص١٦٢)، و«وَفَيَاتَ الأَعْيَانِ وأَنْبَاءَ الزَّمَانِ» لابنِ خَلِّكَان (ج٥ ص٢٢٢)، و«الطَّبَقَاتَ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٣٦٨).

* يَحْيَىٰ بنُ يَعْمَرٍ: مُقْرِئُ الْبَصَرَةِ، وَإِمَامَهُمْ فِي الْإِقْرَاءِ فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ؛ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ وَغَيْرُهُ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٩٠) هـ.

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٦٠٦)، و«العِبَرَ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ» لَهُ (ج٢ ص١٠٣) و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٢٩٨)، و«تَارِيخَ بَغْدَادَ» للخَطِيبِ (ج٨ ص٤٤٩).

* زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ: المُقْرِئُ الكُوفِيُّ، أَحَدُ الْحُذَّاقِ، وَشَيْخُ الْعِرَاقِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٣٥٨) هـ.

يَعْنِي: هِي نُطْقُ الْحَرَكَةِ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ، وَهِي أَقْرَبُ لِلْكَسْرَةِ، وَنُطْقُ الْحَرْفِ بَيْنَ الألِفِ واليَاءِ، وَهِي أَقْرَبُ لليَاءِ.

فالإِمَالَةُ تَقَعُ فِي الأَلِفِ، والهَاءِ، والرَّاءِ.(١)

القَارِئُ:

١) زَبَّانُ بنُ العَلاَءِ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

٢) حَمْزَةُ بنُ حَبِيبٍ الزَّيَّات الكُوفِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

---

(١) انظر: «إبْرَازَ المَعَانِي مِنْ حِرْزِ الأَمَانِي فِي القِرَاءاتِ السَّبْعِ» لأَبِي شَامَةَ (ص٢٠٥)، و«التَّذْكِرَةَ فِي القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لابنِ غَلْبُون (ج١ ص١٩٠ و٢١٠)، و«تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٧٤)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٦٢٢)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَة» لأَبِي حَفْصٍ النَّشَّارِ (ج٤ ص١٦٤)، و«التَّبْصِرَةَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَةِ» للخَيَّاطِ (ص٣٥٣)، و«إتْحَافَ فُضَلاَءِ البَشَرِ بالقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ» للدِّمْيَاطِيِّ (ص٤١٥ و٤١٦)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآنِ» للجَرْمِيِّ (ص٥٠)، و«مُصْحَفَ دَارِ الصَّحَابَةِ فِي القِرَاءَاتِ العشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» لابنِ شَرَفٍ (ص٥٥٣)، و«الشَّامِلَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرِ الكَوَامِل» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«غَيْثَ النَّفْعِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٣٦٨)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج١ ص١٣٦)، و(ج٥ ص١٢١)، و«النَّشْرَ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٢٩و٣٠)، و«مُصْحَفَ التَّجْوِيدِ» (ص٦١١)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّة» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١٧٩).

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٢٣)، و«سِيَرَ أَعْلامِ النُّبَلاَءِ» لهُ (ج٦ ص٤٠٧)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٢٨٨)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٨٨)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٧٠)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص٧٨)، و«وَفَيَاتَ الأَعْيَانِ وأَنْبَاءَ الزَّمَان» لابنِ خَلِّكَان (ج٣ ص١٣٦)، و«البِدَايَةَ والنِّهَايَة» لابنِ كَثِيرٍ (ج١٠ ص١١٢)، و«الاخْتِلاَفَ بَيْنَ القِرَاءَاتِ» للبِيلِيِّ (ص٨١).

* أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ: قَارِئُ الْبَصْرَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَإِلَيْهِ انْتَهَتِ الإِمَامَةُ فِي الْقِرَاءةِ فِي الْبَصْرَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (١٥٤) هـ.

(٣) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٥٠)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيب» لابنِ حَجَرٍ (ج٣ ص٢٧)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاء» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٢٦١)، و«الطَّبَقَاتَ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٦ ص٣٨٥)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج١ ص٢٤٠)، و«الاخْتِلاَفَ بَيْنَ القِرَاءَاتِ» للبِيلِيِّ (ص٨٢).

* حَمْزَةُ الزَّيَّات: قَارِئُ الْكُوفَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (١٥٦) هـ.

٣) عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ الكِسَائِيُّ الكُوفِيُّ المُقْرِئُ.(١)

٤) مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

٥) خَلَفُ بنُ هِشَامٍ الأَسَدِيُّ البَغْدَادِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

٦) ابنُ ذَكْوَانَ: عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِئُ.(٤)

---

(١) انظر: «بُغْيَةَ الوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ» للسُّيُوطِيِّ (ج٢ ص١٦٢)، و«مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٩٦)، و«تَارِيخَ الإِسْلامِ» لهُ (ص١٨١)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج١ ص٣٢١)، و«وَفَيَاتَ الأَعْيَانِ وأَنْبَاءَ الزَّمَانِ» لابنِ خَلِّكَان (ج٢ ص٤٥٧)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص١٠٥)، و«الأَعْلامَ» للزَّرْكَلِيِّ (ج٤ ص٢٨٣)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّة» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١٠٨).

* الكِسَائِيُّ: قَارِئُ الْكُوفَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (١٨٩) هـ.

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٥٩)، و«أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ» لأَبِي نُعَيْمٍ (ج٢ ص٢٢٦)، و«تَارِيخَ بَغْدَاد» للخَطِيبِ (ج٢ ص٣٦٤)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٤ ص١٦٩).

* الأَصْبَهَانِيُّ: قَارِئُ بَغْدَادَ، وَشَيْخُ الْقُرَّاءِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، نَزَلَ بَغْدَادَ وَهُوَ صَاحِبُ رِوَايَةِ وَرْشٍ عِنْدَ الْعَرَاقِيِّينَ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٩٦) هـ.

(٣) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤١٩)، و«الكَامِلَ فِي القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص١٠٨)، و«الطَّبَقَاتَ الكُبْرَى» لابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٣٤٨)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص٦٧)، و«تَهْذِيبَ الكَمَال» للمِزِّيِّ (ج٨ ص٢٩٩)، و«الأَعْلامَ» للزَّرْكَلِيِّ (ج٢ ص٣٠٩)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّة» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١٠٧)، و«الاخْتِلافَ بَيْنَ القِرَاءَاتِ» للبِيلِيِّ (ص٨٤).

* خَلَفُ: قَارِئُ بَغْدَادَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، وَهُوَ أَحَدُ الْقُرَّاءِ الْعَشَرَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٢٩) هـ، بِبَغْدَادَ، وَهُوَ مُخْتَفٍ مِنَ: «الجَهْمِيَّةِ» المُبْتَدِعَةِ.

(٤) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٠٢)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٤٠٤)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٧٢)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص١٧٠)، و«الأَعْلامَ» للزَّرْكَلِيِّ (ج٤ ص٦٥).

* ابنُ ذَكْوَانَ: شَيْخُ الْقُرَّاءِ بِالشَّامِ، وَإِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٤٢) هـ.

٢) أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بِالتَّقْلِيلِ، وَهَذَا التَّقْلِيلُ هُوَ الْإِمَالَةُ الصُّغْرَىٰ، وَيُقَالُ لَهَا: الْإِمَالَةُ الْمُتَوَسِّطَةِ، وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ.

وَالتَّقْلِيلُ؛ أَيْ: تَقْلِيلُ الْفَتْحِ.

يَعْنِي: نُطْقَ الْحَرَكَةِ بَيْنَ الْفَتْحَةِ، وَبَيْنَ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الْمُمَالُ إِمَالَةً كُبْرَىٰ، وَنُطْقَ الْحَرْفُ بَيْنَ الأَلِفِ وَالأَلِفِ الْمُمَالَةِ إِمَالَةً كُبْرَىٰ.

وَالْمَفْهُومُ عِنْدَ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْإِمَالَةِ: هِيَ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَىٰ.(١)

القَارِئُ:

١) حَمْزَةُ بنُ حَبِيبٍ الزَّيَّات الكُوفِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

٢) نَافِعُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ المَدَنِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٧٥)، و«الشَّامِلَ في قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَ الكَوَامِل» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«التَّيْسِيرَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص٢٢٦)، و«إِبْرَازَ المَعَانِي مِنْ حِرْزِ الأَمَانِي في القِرَاءاتِ السَّبْعِ» لأَبِي شَامَةَ (ص٢٠٣)، و«إِتْحَافَ فُضَلاءِ البَشَرِ بالقِرَاءَاتِ الأَرْبعَةِ عَشَرَ» للدِّمْيَاطِيِّ (ص٤١٥)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«غَيْثَ النَّفْعِ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٣٦٨)، و«مُصْحَفَ التَّجْوِيدِ» (ص٦١١)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ» لأَبِي حَفْصٍ النَّشَّارِ (ج٤ ص١٤٦)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآن» للجَرْمِيِّ (ص٥٠).

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٥٠).

(٣) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٤١)، و«تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٩ ص٢٨١)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٣٣)، و«التَّيْسِيرَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٦٧)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج١ ص٢٧٠)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص٨٤)، و«الكَامِلَ في القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٨٤)، و«الأَعْلَامَ» للزِّرِكْلِيِّ (ج٨ ص٥)، و«الاخْتِلَافَ بَيْنَ القِرَاءَاتِ» للبِيلِيِّ (ص٨٢).

=

٣) قَالُونُ: عِيسَىٰ بنُ مِينَا الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ المُقْرِئُ.(١)

٤) يُوسُفُ بنُ عَمْرِو بنِ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ الأَزْرَقُ المُقْرِئُ.(٢)

٥) وَرْشُ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

* الحِمَارِ:

=

* نَافِعُ أَبُو رُوَيْم المَدَنِيُّ: قَارِئُ المَدِينَةِ فِي القَرْنِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (١٦٩) هـ.

(١) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٦)، و«العِبَرَ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ» لهُ (ج١ ص٣٠٠)، و«البِدَايَةَ والنِّهايَة» لابنِ كَثِيرٍ (ج١ ص٢٨٣)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآن» للجَرْمِيِّ (ص٢١٣)، و«الأَعْلاَمَ» للزِّرْكَلِيِّ (ج٨ ص١١٠)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص٤٨)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٦١٥)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّة» لابنِ عَبَّاسٍ (ص٩٧)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٦٨).

* قَالُونَ: قَارِئُ المَدِينَةِ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٢٠) هـ.

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٧٣)، و«تَارِيخَ الإِسْلاَمِ» لهُ (ص٢٣١)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص٨٤)، و«حُسْنَ المُحَاضَرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ، والقَاهِرَةَ» للسُّيُوطِيِّ (ج١ ص٤٨٦)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٣٣).

* الأَزْرَقُ: قَارِئُ مِصْرَ فِي عَصْرِهِ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٤٠) هـ.

(٣) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٣)، و«العِبَرَ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ» لهُ (ج١ ص٢٥٣)، و«تَارِيخَ الإِسْلاَمِ» لَهُ أَيْضًا (ص٤٩١)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٦٩)، و«حُسْنَ المُحَاضَرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ، والقَاهِرَةَ» للسُّيُوطِيِّ (ج١ ص٤٨٥)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٥٠٢)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج١ ص٣٤٩)، و«الأَعْلاَمَ» للزِّرْكَلِيِّ (ج٨ ص٢٠٥).

* وَرْشُ: قَارِئُ مِصْرَ وشَيْخُ القُرَّاءِ فِي مِصْرَ فِي القَرْنِ الثَّانِي، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (١٩٧) هـ.

١) **أَوْجُهُ القِرَاءَةِ:** بالإِمَالَةِ[١]؛ أَيْ: إِمَالَةِ فَتْحَةِ الْمِيمِ وَالألِفِ هُنَا، وَهِيَ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَىٰ، وَيُقَالُ لَهَا: إِمَالَةٌ مَحْضَةٌ، وَهِيَ أَنَّ تَنْحِوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ، وَبِالألِفِ نَحْوَ الياءِ؛ وَالْإِمَالَةُ تَقَعُ فِي الألِفِ، وَفِي الْفَتْحَةِ، وَفِي هَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ فِي الْوَقْفِ.

وَمَعْنَىٰ: إِمَالَةِ الألِفِ، وَالْهَاءِ السَّاكِنَةِ: تَقْرِيبُهُمَا مِنَ الياءِ، وَمَعْنَىٰ إِمَالَةِ الْفَتْحَةِ: تَقْرِيبُهُمَا مِنَ الْكَسْرَةِ.

فالإِمَالَةُ تَقَعُ فِي الأَلِفِ، والهَاءِ، والرَّاءِ.[٢]

القَارِئُ:

---

(١) انظر: «النَّشْرَ في القِرَاءَاتِ العَشْرِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٥٥)، و«الحُجَّةَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» لابنِ خَالوَيْه (ص٣٤٦)، و«التَّيْسِيرَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص٢٧٤)، و«إِتْحَافَ فُضَلاءِ البَشَرِ بالقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ» للدِّمْيَاطِيِّ (ص٤١٦)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآن» للجَرْمِيِّ (ص٥٠)، و«مُصْحَفَ دَارِ الصَّحَابَةِ في القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» لابنِ شَرَفٍ (ص٥٥٣)، و«التَّخْلِيصَ في القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لأَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيِّ (ص١٧٨ و١٧٩)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ» لأَبِي حَفْصٍ النَّشَّارِ (ج٤ ص١٤٦)، و«غَيْثَ النَّفْعِ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٤١٦)، و«غَايَةَ الاخْتِصَارِ في قِرَاءَاتِ العَشَرَةِ أَئِمَّةِ الأَمْصَارِ» للعَطَّارِ (ج٢ ص٦٨٢)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ في القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَة» للقَاضِي (ص٤٤٧)، و«لَطَائِفَ اليُسْرِ مِنَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ» للحِمْصِيِّ (ص٥٥٣).

(٢) انظر: «إِبْرَازَ المَعَانِي مِنْ حِرْزِ الأَمَانِي في القِرَاءاتِ السَّبْعِ» لأَبِي شَامَةَ (ص٢٠٥)، و«تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٧٤)، و«إِتْحَافَ فُضَلاءِ البَشَرِ بالقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ» للدِّمْيَاطِيِّ (ص٤١٥ و٤١٦)، و«غَيْثَ النَّفْعِ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٣٦٨)، و«الكَامِلَ في القِرَاءَاتِ» لابنِ جُبَارَةَ (ج١ ص٦٥٩)، و«التَّبْصِرَةَ في قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَةِ» للخَيَّاطِ (ص٥٣٥)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج١ ص١٣٦)، و(ج٥ ص١٢١)، و«الشَّامِلَ في قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَ الكَوَامِل» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«النَّشْرَ في القِرَاءَاتِ العَشْرِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٢٩ و٣٠)، و«مُصْحَفَ دَارِ الصَّحَابَةِ في القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» لابنِ شَرَفٍ (ص٥٥٣).

١) زَبَّانُ بنُ العَلاَءِ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ المُقْرِئُ.(١)

٢) عَلَيُّ بنُ حَمْزَةِ الكِسَائِيُّ الكُوفِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

٣) ابنُ ذَكْوَانَ: عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

٤) حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ المُقْرِئُ.(٤)

٥) وَرْشٌ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ المُقْرِئُ.(٥)

٦) الأَخْفَشُ: هَارُونُ بنُ مُوسَىٰ بنِ شَرِيكٍ الدِّمَشْقِيُّ المُقْرِئُ.(٦)

---

(١) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٢٣).

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٢٩٦).

(٣) انظر: «غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٤٠٤)، و«التَّيْسِيرَ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص١٧٢).

(٤) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٨٦)، و«سِيَرَ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ» لهُ (ج١١ ص٥٤١)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآنِ» للجَرْمِيِّ (ص١٥١)، و«الطَّبَقَاتَ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٣٦٤)، و«تَارِيخَ بَغْدَادَ» للخَطِيبِ (ج٨ ص٢٣)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٢٥٥)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص١١١)، و«الأَعْلاَمَ» للزِّرِكْلِيِّ (ج٢ ص٢٤٦).

* **الدُّورِيُّ**: قَارِئُ بَغْدَادَ، وإِمَامُ القِرَاءَةِ، وشَيْخُ العِرَاقِ فِي زَمَانِهِ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٤٦) هـ.

(٥) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٣)، و«حُسْنَ المُحَاضَرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ، والقَاهِرَةَ» للسُّيُوطِيِّ (ج١ ص٤٨٥)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرُشِ (ص١٢١).

(٦) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٨٥)، و«تَذْكِرَةَ الحُفَّاظِ» لَهُ (ج٢ ص٦٥٩)، و«بُغْيَةَ الوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ» للسُّيُوطِيِّ (ج٢ ص٣٢٠)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص٢٠٩).

* **الأَخْفَشُ**: شَيْخُ القُرَّاءِ بِدِمَشْقَ فِي زَمَانِهِ، فِي القَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٩٢) هـ.

٢) أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بِالتَّقْلِيلِ، وَهَذَا التَّقْلِيلُ هُوَ الْإِمَالَةُ الصُّغْرَىٰ، وَيُقَالُ لَهَا: الْإِمَالَةُ الْمُتَوَسِّطَةِ، وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ.

وَالتَّقْلِيلُ؛ أَيْ: تَقْلِيلُ الْفَتْحِ.

وَالْمَفْهُومُ عِنْدَ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْإِمَالَةِ: هِيَ الْإِمَالَةُ الْكُبْرَىٰ.(١)

القَارِئُ:

١) يُوسُفُ بنُ عَمْرِو بنِ يَسَارٍ المَدَنِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ الأَزْرَقُ المُقْرِئُ.(٢)

٢) وَرْشٌ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

٣) أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: «حِمَارٍ»؛ بالتَّنْوِينِ؛ مُنكراً بدُونِ: «ال» التَّعْرِيف.(٤)

القَارِئُ: عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.(٥)

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ القِرَاءَاتِ» للمَرْعَشِيِّ (ص٢٧٥)، و«إِبْرَازَ المَعَانِي مِنْ حِرْزِ الأَمَانِي فِي القِرَاءاتِ السَّبْعِ» لأَبِي شَامَةَ (ص٢٠٣)، و«إِتْحَافَ فُضَلاءِ البَشَرِ بالقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةِ عَشَرِ» للدِّمْيَاطِيِّ (ص٤١٥)، و«مُصْحَفَ دَارِ الصَّحَابَةِ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» لابنِ شَرَفٍ (ص٥٥٣)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ» لأَبِي حَفْصٍ النَّشَّارِ (ج٤ ص١٤٦)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«غَيْثَ النَّفْعِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٣٦٨)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» للقَاضِي (ص٤٤٧)، و«لَطَائِفَ اليُسْرِ مِنَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ» للحِمْصِيِّ (ص٥٥٣)، و«الشَّامِلَ فِي قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَ الكَوَامِل» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣).

(٢) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٨٢).

(٣) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٣).

(٤) انظر: «البَحْرَ المُحِيطَ» لأَبِي حَيَّانَ (ج٨ ص٢٦٦)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«مَعَانِي القُرْآنِ» للفَرَّاءِ (ج٣ ص١١٥).

(٥) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص١١٢).

* يَحْمِلُ:

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: «يُحَمَّلُ»؛ بشَدِّ المِيم مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ.(١)

القَارِئُ: المَأْمُونُ بنُ هَارُونَ المُقْرِئُ.(٢)

قَالَ أَبُو حَيَّانَ المُفَسِّرُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «البَحْرِ المُحِيطِ» (ج٨ ص٣٧٠): (وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ: حِمَار مُنَكَّرًا، وَالْمَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ: يُحَمَّلُ بِشَدِّ الْمِيمِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ). اهـ

وَقَرَأَ الجُمْهُورُ: «الحِمَارِ» مُعَرَّفًا، و«يَحْمِلُ» مُخَفَّفًا مَبْنِيًّا للفَاعِلِ.

* أَسْفَاراً:

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: «الأَسْفَار».(٣)

لَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَحَدٌ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ العَرَبِ!.

* بِئْسَ:

أَوْجُهُ القِرَاءَةِ: بالإِبْدَالِ(٤)؛ يَعْنِي: إِبْدَالَ الهَمْزَةِ يَاءً فِي «بِئْسَ» للتَّخْفِيفِ، يَعْنِي: بقَلْبِهَا يَاءً سَاكِنَةً هَكَذَا: «بِيسَ»، وَصْلاً، وَوَقْفًا، أَيْ: بإِبْدَالِ الهَمْزَةِ يَاءً، وَصْلاً، وَوَقْفًا.

---

(١) انظر: «البَحْرَ المُحِيطَ» لأَبِي حَيَّانَ (ج٨ ص٢٦٦)، و«مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢).

(٢) انظر: «مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«البَحْرَ المُحِيطَ» لأَبِي حَيَّانَ (ج٨ ص٣٧٠).

(٣) انظر: «مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«الكَشَّافَ عَنْ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ» للزَّمَخْشَرِيِّ (ج٤ ص١٠٣).

(٤) انظر: «مُعْجَمَ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ» لمُخْتَارِ عُمَرَ، ومُكْرَم (ج٥ ص١٢٢)، و«غَيْثَ النَّفْعِ فِي القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للصَّفَاقُسِيِّ (ص٣٦٨)، و«مُصْحَفَ القِرَاءَاتِ العَشْرِ المُتَوَاتِرَةِ» للحُمْرَانِيِّ (ص٥٧٦)، و«لَطَائِفَ اليُسْرِ مِنَ القِرَاءَاتِ =

القَارِئُ:

١) وَرْشٌ: عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ المُقْرِئُ.(١)

٢) السُّوسِيُّ: صَالِحُ بنُ زِيادِ بنِ عَبْدِ اللهِ الرُّسْتُبِيُّ المُقْرِئُ.(٢)

٣) أَبُو جَعْفَرٍ: يَزِيدُ بنُ القَعْقَاعِ المَدَنِيُّ المُقْرِئُ.(٣)

* الوَقْفُ والقَطْعُ والابْتِدَاءُ في الآيَةِ:

=

العَشْرِ» للحِمْصِيِّ (ص٥٥٣)، و«التَّيْسِيرَ في القِرَاءَاتِ السَّبْعِ» للدَّانِي (ص٢٥٠)، و«البُدُورَ الزَّاهِرَةَ» لأَبِي حَفْصٍ النَّشَّارِ (ج٤ ص١٤٧)، و«المُبْهِجَ في القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لسِبْطِ الخَيَّاطِ (ص٢٣٨)، و«التَّذْكِرَةَ في القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لابنِ غَلْبُون (ج١ ص١٣٧ و١٤١)، و«الشَّامِلَ في قِرَاءَاتِ الأَئِمَّةِ العَشَرَ الكَوَامِل» للمَعْصَرَاوِيِّ (ص٥٥٣)، و«مُعْجَمَ عُلُومِ القُرْآن» للجَرْمِيِّ (ص٣٠٨ و٣٠٨)، و«القِرَاءَاتَ القُرْآنِيَّة» لابنِ عَبَّاسٍ (ص١٧٩)، و«التَّخْلِيصَ في القِرَاءَاتِ الثَّمَانِ» لأَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيِّ (ص١٤٨).

(١) انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٢٣).

(٢) انظر: «غَايَةَ النِّهَايَةِ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٣٣٢)، و«مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٩٠)، و«العِبَرَ في خَبَرِ مَنْ غَبَرَ» لَهُ (ج١ ص٣٧٥)، و«الأَنْسَابَ» للسَّمْعَانِيِّ (ج٣ ص٣٣٥)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرُشِ (ص١٧٢)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيب» لابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٣٩٢)، و«طَبَقَاتَ الحَنَابِلَةِ» لابنِ أَبِي يَعْلَىٰ (ج١ ص١٧٦)، و«شَذَرَاتَ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ» لابنِ العِمَادِ (ج٢ ص١٤٣).

* السُّوسِيُّ: وَهُوَ مُقْرِئٌ ضَابِطٌ في عَصْرِهِ، في القَرْنِ الثَّالِثِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: (٢٦١) هـ.

(٣) انظر: «تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرُشِ (ص٨٣)، و«مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٧٢)، و«الطَّبَقَاتَ» لخَلِيفَةَ (ص٦٥٤)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج٢ ص٣٨٢)، و«الأَعْلَامَ» للزِّرِكْلِيِّ (ج٨ ص١٨٦)، و«الاخْتِلَافَ بَيْنَ القِرَاءَاتِ» للبِيلِيِّ (ص٨٣).

* أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ: كَانَ شَيْخُ قُرَّاءِ في المَدِينَةِ في عَصْرِهِ في القَرْنِ الثَّانِي، وَهُوَ أَحَدُ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، تُوفِّيَ في سَنَةِ: (١٢٧) هـ.

قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾؛ هَذَا قَطْعٌ جَائِزٌ، أَيْ: القَطْعُ عَلَيْهِ كَافٍ، وَهُوَ الوَقْفُ الكَافِي، ويُسَمَّىٰ: الوَقْفَ المَفْهُومَ.(١)

وَهَذَا الوَقْفُ جَائِزٌ؛ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيِّ(٢)، وَأَبِي جَعْفَرٍ النَّحَاسِ(٣)، وَأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ.(٤)

* **والابْتِدَاءُ**: بِمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

---

(١) انظر: «القَطْعَ والائْتِنَافَ، أَوِ الوَقْفَ والابْتِدَاءَ» للنَّحَّاسِ (ص٥٣١)، و«نِظَامَ الأَدَاءِ فِي الوَقْفِ والابْتِدَاءِ» لابنِ الطَحَّانِ (ص٢٨ و٢٩)، و«مُصْطَلَحَاتَ عِلْمِ القِرَاءَاتِ» لهُدْهُد (ج٢ ص٧٢٥ و٧٥٣)، و«إِيضَاحَ الوَقْفِ والابْتِدَاءِ» لابنِ الأَنْبَارِيِّ (ص٥١٤).

(٢) وَهُوَ سَهْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَارِئُ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ وإِمَامُ جَامِعِ البَصْرَةِ فِي القَرْنِ الثَّالث، تُوفِّي فِي سَنَةِ: «٢٥٥هـ».

انظر: «مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٣٤)، و«غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٣٢٠)، و«تَهْذِيبَ الكَمَال» للمِزِّيِّ (ج١٢ ص٢٠١)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص١٥٥).

(٣) وَهُوَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ المِصْرِيُّ النَّحَّاسُ، وَهُوَ إِمَامٌ فِي العَرَبِيَّةِ، فِي القَرْنِ الرَّابِعِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: «٣٣٨هـ».

انظر: «المُنْتَظِمَ فِي تَارِيخِ الأُمَمِ والمُلُوكِ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٦ ص١٣٦٤)، و«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» للذَّهَبِيِّ (ج١٥ ص٤٠١)، و«العِقْدَ الفَرِيدَ» لابنِ عَبْدِ رَبِّهِ (ج٥ ص١٣٠).

(٤) وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ عُثْمَانَ القُرْطُبِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ الأَئِمَّةِ فِي القِرَاءَاتِ، فِي القَرْنِ الخَامِسِ، تُوفِّيَ فِي سَنَةِ: «٤٤٤هـ».

انظر: «غَايَةَ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القُرَّاءِ» لابنِ الجَزَرِيِّ (ج١ ص٢٢٥)، و«تَذْكِرَةَ الحُفَّاظِ» للذَّهَبِيِّ (ج٣ ص١١٢٠)، و«مَعْرِفَةَ القُرَّاءِ الكِبَارِ» لهُ (ج٢ ص٧٧٣)، و«الصِّلَةَ» لابنِ بَشْكَوالٍ (ج١ ص١٢٩)، و«تَارِيخَ القِرَاءَاتِ والقُرَّاءِ» للأَطْرَشِ (ص٢١٩).

وقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ﴾؛ هَذَا القَطْعُ جَائِزٌ، وَهُوَ الوَقْفُ الكَافِي.(١)

وهَذَا الوَقْفُ جَائِزٌ؛ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ، وأَبِي جَعْفَرٍ النَّحَّاسِ، وَأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ.

قَالَ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «المُكْتَفَىٰ» (ص٢١٧): (﴿يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ كَافٍ، وَمِثْلُهُ: ﴿بِآيَاتِ اللهِ﴾). اهـ

* **والابْتِدَاءُ**: بِمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

وقَالَ الإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «المُكْتَفَىٰ» (ص١٠): (الوَقْفُ الكَافِي: هُوَ الَّذِي يُحْسِنُ الوَقْفُ عَلَيْهِ أَيْضًا، والابْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهُ، غَيْرُ أَنَّ الَّذِي بَعْدَهُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ مِنْ جِهَةِ المَعْنَىٰ دُونَ اللَّفْظِ). اهـ

❁❁❁

(١) انظر: «المُكْتَفَىٰ في الوَقْفِ والابْتِدَاءِ» للدَّانِيِّ (ص٧ و١٠ و٢١٧)، و«مُصْحَفَ القِرَاءَاتِ والتَّجْوِيدِ» (ص٥٥٣)، و«القَطْعَ والائْتِنَافَ، أَوِ الوَقْفَ والابْتِدَاءَ» للنَّحَّاسِ (ص٥٣١).